**ملخص البحث**

تناولت الدراسة الحالية الموسومة ( توظيف البيئة المحلية في اعمال رسامي ميسان ) في أربعة فصول , استكملت من خلالها الباحثة متطلبات هذه الدراسة , تضمن الفصل الاول ( الاطار العام للبحث ) تحديد مشكلة البحث من خلال طرح التساؤل الاتي (كيف وظف رسامو ميسان البيئة المحلية في منجزهم الفني ؟) , ومن ثم أتت أهمية البحث والحاجة اليه لتلقي الضوء على الجوانب المهمة التي من أجلها أقامت الباحثة هذهِ الدراسة , من بعد ذلك جاءت الأهداف التي تسعى الباحثة من خلالها التعرف عن توظيف البيئة المحلية في أعمال رسامي ميسان من خلال :-

1. الطرائق والاساليب المتنوعة في رسم الموضوع البيئي .

2. الكشف عن الرموز والدلالات في المنجز الفني .

3. التعرف على التنوع البيئوي الذي استخدمهُ الرسام في منجزه الفني .

أمّا حدود البحث فقد كانت الحدود الزمانية محصورة بين ( 1956 -2010 ) م , والحدود المكانية اختصت بمحافظة ميسان ( الجمهورية العراقية ) , اما الحدود البشرية فقد اقتصرت على رسامي ميسان .

أما الفصل الثاني ( الاطار النظري والدراسات السابقة ) , فتضمن ثلاثة مباحث :

المبحث الاول : التعرف على مفهوم البيئة المحلية وأنواعها .

المبحث الثاني : تناول الاساليب الفنية العالمية التي من خلالها تعرفت الباحثة على الاساليب التي اتبعها رسامو ميسان في توظيف البيئة المحلية في منجزاتهم الفنية .

المبحث الثالث فقد تطرق الى :

1. تأثير البيئة في الفن التشكيلي العراقي المعاصر .
2. الحركة الفنية التشكيلية في ميسان ( 1950-2010 م ) ومن ثم التطرق الى معرفة أنواع البيئة المحلية لمحافظة ميسان , وأثرها في المنجز الفني , وفي نهاية الفصل توصلت الباحثة الى جملة من المؤشرات التي انتهى اليها الاطار النظري , كما اطلعتْ الباحثة على ثلاث دراسات سابقة , تناولت موضوع البيئة , وقد تمت مناقشتها على وفق سياقها البحثي .

أما الفصل الثالث ( اجراءات البحث ) فقد تضمن مجتمع البحث (150) عملاً فنياً وظفتْ البيئة المحلية , وقد تم اختيار (36) عملاً فنياً لـ ( 18 ) فناناً وجدت فيها تنوعاً بيئياً يتوافق مع أهداف البحث , فقد اعتمدت الباحثة على أداة الملاحظة العلمية الدقيقة في تحليل نماذج العينة .

أما الفصل الرابع ( النتائج والاستنتاجات ) فقد توصلت الباحثة الى اهم النتائج التي حققت بموجبها اهداف البحث , ومن أهمها :

1. التنوع في الاماكن البيئوية التي استخدمها رسامو ميسان في منجزاتهم الفنية منها :
2. البيئة الريفية (الاهوار) , كما في النماذج :( 1 , 2 , 3 , 4 , 5 , 7 , 11 , 12 , 15 , 16 , 18 , 19 , 21 , 23 , 29 , 31 , 32 , 33 , 34 , 35 , 36 ).
3. والبيئة الحضرية (المدينة), كما في النماذج: ( 8 , 13 , 14 , 20 , 22 , 27 , 28 , 30 ).
4. والبيئة البدوية (الصحراوية) كما في النماذج : (9 , 10 , 17 , 24 ).
5. البيئة السياسية , كما في النماذج ( 11 , 25 ).
6. والأماكن الدينية , كما في النماذج ( 6 , 8 ).
7. تنوع الاساليب التي استخدمها رسامو ميسان في رسم الموضوع البيئي , وتوظيفهِ في المنجز الفني ما بين :
   1. الواقعية , كما في النماذج : ( 1 , 2 , 10 , 13, 14 , 19 , 20 , 22 , 28 , 30 , 35 , 36 , 33 , 34 ) .
   2. الانطباعية , كما في النموذج : ( 5 , 18, 27 , 28 , 31 , 32 ) .
   3. التجريدية , كما في النماذج : (6 , 12 , 15 , 16 , 21 , 23 , 29 )
   4. التعبيرية , كما في النماذج : ( 3 , 4 , 7 , 9 , 11 , 17 , 24 ) .
   5. السريالية , كما في النماذج : ( 8 , 16 ) .
   6. الرمزية , كما في النماذج : ( 11 , 15 , 25 , 26 ).

3. اتسم الفن في محافظة ميسان منذ البداية بإيجاد رؤى فنية متميزة , على وفق أسلوب ذا طابعٍ عراقي , امتاز في استلهام مفردات البيئة المحلية , فضلاً عن الموتيفات الشعبية المختلفة , المتعارف عليها محلياً وهي

1. التنور , والزير (الحِبْ ) , والجرار الفخارية , كما في النماذج: (7, 8 , 11 , 20 , 29).
2. البسط الشعبية , كما في النماذج : ( 7 , 16 , 20 , 26 ).
3. الوشم : كما في النماذج : ( 8 , 21 , 25 , 35 , 36 ).
4. حيوانات البيئة المحلية المتعارف عليها , كما في النماذج : ( 1 , 4 , 8 , 9 , 10, 15 , 16 , 27 , 33 , 34 ).
5. أكلات شعبية ( السِيّاحْ ) , كما في النموذج : (35).
6. استنباط اساليب جديدة تعمل على الجمع بين التراث , و المعاصرة , كما في النماذج : (1 , 6 , 15 , 16 , 21 , 25 , 26 , 35 )
7. بدت واضحةً حالة الاغتراب التي يعيشها الرسام التي عكسها داخل العمل الفني كما هو واضح في اعمال الرسام شوكت الربيعي , والرسام ماهود احمد , والرسام صبيح كلش .كما في النماذج : ( 1 , 2 , 7 , 8 , 15 , 16 ) .